وظائف الإدارة ، مستويات الإدارة ، اسس ومراحل التخطيط

تعريف الإدارة

الإدارة هي وظيفة تنفيذ الأعمال عن طريق الآخرين باستخدام التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة، وذلك من أجل تحقيق أهداف المنظمة بكفاءة وفاعلية، مع مراعاة المؤثرات الداخلية والخارجية. كما تعرف على انها الاستغلال الامثل للموارد في المنظمة من اجل تحقيق الاهداف.

وظائف الإدارة

وكما اتضح من تعريف الإدارة أن هناك أربع وظائف أساسية تمارسها الإدارة ويطلق عليها العملية الإدارية (عناصر الإدارة) وهي التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة. ويجب ان تفكر في الوظائف الأساسية الأربع للإدارة باعتبارها المسؤوليات الأساسية الأربع التي يجب على كل قائد الوفاء بها.

مستويات الادارة

1_ الادارة العليا: وهي المجموعة الصغيرة من الافراد والتي تقوم على عمل السياسات والخطط العامة للمنظمة، وتشمل هذه الادارة (تحديد الاهداف، تخطيط الهيكل التنظيمي، وضع الخطط طويلة الاجل، رسم السياسات والقواعد والقوانين).

2_ الإدارة الوسطى: وتلعب الدور الوسيط بين الادارة العليا والادارة المباشرة، ومن اختصاصاتها متابعة السياسة العامة ومتابعة تحقيق الاهداف وترجمة الاهداف طويلة المدى، وتشمل مايلي (وضع الخطط الفرعية قصيرة المدى، تدريب وتنمية الادارة الدنيا، توجيه وتنسيق الاعمال، الرقابة ومراجعة النتائج، وضع معايير الاداء، رفع تقارير دورية للإدارة العليا).

3_ الإدارة المباشرة (المنفذون) : وتمثل مختلف افراد المنظمة الذين يشغلون وظائف التنفيذ، وهنا يقومون بمتابعة البرامج في ضوء معايير الاداء الموضوعة من قبل الادارة الوسطى.

وظائف الإدارة – التخطيط و التنظيم و التوجيه و الرقابة

اولاً: التخطيط

ما هو التخطيط؟

التخطيط هو التحديد المسبق للأهداف ومسار العمل الذي يتعين اتخاذه لتحقيق الأهداف المحددة بفعالية وكفاءة، إنه عملية فكرية تهتم بتحديد ما يجب القيام به مسبقًا، وكيف يتم القيام به ومتى يتم القيام به، ومن سيفعله؛ فالتخطيط هو الوظيفة الأساسية للإدارة، فهو يركز على مسارات العمل

Scanned with CamScanner

المستقبلية، ويحدد الأهداف التي يجب تحقيقها في المستقبل ويختار أفضل مسار للعمل لتحقيق الأهداف المحددة؛ فالتخطيط ينطوي على العديد من الأنشطة مثل التحليل واتخاذ قرار في الأمور الفنية والمالية وأمور الموارد البشرية والعناصر الأخرى الضرورية لتنفيذ مسار العمل المحدد مسبقًا.

ولتحقيق الأهداف المخطط لها، يلزم وجود خطة فعالة؛ ويجب أن يكون جميع المديرين مخططين فعالين، ولذلك سواء كانت المنظمة التي يعمل فيها المديرين تبيع منتجات أو خدمات، أو منظمة تعمل في القطاع الخاص أو العام، أو سواء كانت منظمة تهدف إلى الربح أم لا، فكل هذا غير مهم، كل نوع من هذه الأنواع من المنظمات يحتاج إلى التخطيط.

فالتخطيط هو العملية الفكرية التي تحدد بوضوح ما يجب القيام به، ومتى وأين ولماذا يجب القيام به، وكيفية القيام به، ومن الذي يقوم به، من أجل تحقيق الأهداف المخطط لها؛ ويحدد المدير الأهداف ويتخذ الخطوات اللازمة لضمان إمكانية تحقيق هذه الأهداف بطريقة فعالة.

مراحل التخطيط

يمكن حصر مراحل التخطيط في المراحل الستة الآتية :

1/ تحديد الأهداف

من الطبيعي أن تكون أول مرحلة من مراحل التخطيط (خطوات التخطيط) هي تحديد الأهداف، حيث Objectives أن الأهداف هي التي تتوجه إليها الجهود وتخصص لها الموارد؛ ويتم استنباط أهداف المنظمة من أغراضها وكذلك من رسالتها (والمقصود برسالة المنظمة مجموعة من الجمل Why it exists). التي تبين أسباب وجودها Statements والعبارات وطبيعي أن تختلف أهداف المنظمة، كما أن أهداف نفس المنظمة قد تختلف حسب الظروف الاقتصادية السائدة.

ففي أوقات الرخاء الاقتصادي يكون الهدف الرئيسي للمنظمة هو تحقيق النمو، أما في أوقات الركود Survive ؛ وأيضاً تختلف أهداف المنظمة باختلاف والكساد فتصبح أهداف المنظمة هي تحقيق البقاء اتجاهات وفلسفة طبقة المديرين، فهناك بعض المديرين الذين لديهم درجة عالية من المخاطرة، في السوق، بينما في حالة المديرين Leadership وهؤلاء المديرون يرغبون في تحقيق مركز القيادة الذين ليست لديهم القدرة على تحمل المخاطرة فإنهم يفضلون أن يكونوا في مركز التبعية في السوق Followers

2/ تحليل وتقييم الظروف البيئية

تتضمن المرحلة الثانية من مراحل التخطيط (خطوات التخطيط) تحليل الظروف البيئية الخارجية سواء كانت (الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية، القانونية، الفنية، الثقافية، .... الخ) وتحديد الظروف الداخلية التي تؤثر في تحقيق الأهداف بالسلب وتلك التي تؤثر بالإيجاب.

Scanned with CamScanner

ثم تبدأ الإدارة في تحديد الاستراتيجية التي تمكن من الاستفادة من الفرص البيئية وكذلك التغلب على التهديدات البيئية.

3/ تحديد البدائل

المرحلة الثالثة من مراحل التخطيط (خطوات التخطيط) هي تحديد البدائل، والمقصود بذلك تحديد الممكن اتباعها لتحقيق الأهداف، وكلما كان لدى الإدارة عدد كبير من البدائل كلما دل Ways الطرق لدى المدير؛ وتعد مرحلة Creative thinking ذلك على جودة التخطيط وجودة التفكير الخلاق حصر البدائل من الأهمية بمكان حيث عدم أدائها بشكل جيد قد يؤدي إلي تجاهل بعض البدائل –التي لم يتم حصرها– ويثبت أن هذه كانت هي أفضل البدائل. وتعتمد هذه المرحلة على أن تحقيق الهدف يمكن أن يتم بعدة طرق.

4/ تـقـيـيــم البـدائـــــل

ولتحديد أفضل الطرق يتطلب الأمر تحديد المزايا والعيوب لكل بديل، وتحديد المنافع والتكاليف لكل في شكل Criteria بديل، ويتطلب الأمر تحديد مجموعة العوامل التي بناء عليها يتم تقييم البدائل .عوامل مالية، عوامل خاصة بالقوة العاملة، عوامل خاصة بالمسؤولية الاجتماعية للمنظمة وهكذا

5/ اختيار البديل الأمثل

في المرحلة الخامسة من مراحل التخطيط (خطوات التخطيط)يتم اختيار البديل الذي يحمل المنظمة أقل أعباء و تكاليف ومشكلات ويحقق أعلى وفورات ممكنة، وفي حالة عدم وجود بديل أمثل يمكن .من عدة بدائل لاستنباط البديل الأمثل combination عمل توليفة

6/ تقييم النتائج والتعديل (التغذية الراجعة)

بعد أن يتاح تطبيق البديل الأمثل فإنه يتم جمع بيانات عن مدى تحقيق هذا البديل للأهداف المحددة وعما إذا كان الأمر يتطلب إجراء بعض التعديلات فيه حتى يمكن التغلب على المشكلات التي صاحبت تطبيق هذا البديل

.

Scanned with CamScanner